

أنشودة الحقائق

تعبدني...

Chris Oyakhilome



LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونُ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونُ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)»، يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعبدني انشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

كانون الأول 2016

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يوميًا ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org



النجاح بالروح

فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: هَذِهِ كَلِمَةُ يَهُوهَ إِلَى زَرْبَابِيلَ
قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ يَهُوهَ رَبُّ
الْجُنُودِ (زكريا 6:4).

إن النجاح في الحياة أو في أي مسعى هو ليس له علاقة بالقدرة أو القوة البشرية التي تُنتجها أو يمكن أن تُنتجها؛ فالنجاح الحقيقي هو في الروح وبالروح. وهو لا يتعلق بما تفعله أو لا تفعله؛ بل بعلاقتك مع الروح القدس؛ وهذا ما يصنع الفرق، وهو أهم عامل لنجاحك. يقول الكتاب، "فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ." (رومية 16:9).

إن الحياة هي روحية. وإلى أن وما لم تسلك في المجال الذي قد أحضرك فيه الإله، وتعمل من ذلك المستوى، ستكون الحياة بالنسبة لك رحلة شاقة. وسوف تبذل الجهود الكثير بلا جدوى. ولكن إن كنت في علاقة حميمية، وفي شغف مع الروح القدس؛ سيتنافس على كل ما تقوم به وسوف تراه ينجح.

إن الإنسان الذي في شركة مع الروح القدس؛ وقد أخضع نفسه له للإرشاد والإلهام هو من يصفه لنا في مزمور 3:1: "فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ (موسمه)، وَورْقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ (يزدهر)." إن الروح القدس هو ضمانك لحياة النجاح المطلق، واللاتهاهي. وهو مَنْ يَمجد حياتك ويأتي بك إلى النِّعَمِ والترقيات، ويفتح لك أبواب البركات ولا يستطيع إنسان أن يغلّفها. فهو كل ما تحتاجه.

دع مجد المسيح، اللامع في روحك والذي ينضح منك، أن يكون له الجاذبية في حياتك. اثبت فيه. فهو كل ما تحتاجه. وتذكر كلمات يسوع، "إِنْ تُبْنِمْ فِيَّ وَتُبْتَ كَلَامِي فَيَكُنْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ." (يوحنا 7:15).

صلاة |

أبويا السماوي الغالي، أشكرك
على حضور الروح القدس الساكن
في حياتي، والذي يجعلني أعمل
وأسلك في إرادة الإله الكاملة. وأنا
أختبر، الآن، إمداد وخدمة الروح
لأكون مؤثر في خدمة الإنجيل،
وأتواصل مع عالمي بالحضور
الإلهي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول الأولى
10-1:3-15:2

حزقيال 46-45

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي
14-1: 5

يونيل 1

دراسة أخرى:

الجامعة 9: 11; إنجيل يوحنا 15: 4-8



ثلاث فضائل جوهرية

أَمَّا الْآنَ فَيُثْبِتُ: الْإِيمَانَ وَالرَّجَاءَ وَالْحُبَّ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ
الْحُبَّ (1 كورنثوس 13:13).

عندما عاش يسوع في الأرض، كان هناك شيئاً منفرداً ومختلفاً في رسالته؛ فكانت تتميز بتلك الفضائل الجوهرية: الإيمان، والرجاء، والحب.

عندما تكلم يسوع، أصبح الإيمان حياً في السامعين. فقدم لهم الآب وكشف عن إرادة الآب لحياتهم. وعرفهم ما قد فعل الإله لهم، وكيف، يسلكون في ميراثهم الإلهي.

وقدم يسوع أيضاً الرجاء للشعب من خلال رسالته؛ فجعل المستقبل حقيقة وأعطاهم سبباً ليؤمنوا في المستقبل.

وعبرت رسالته أيضاً وتواصلت بحُب الإله. فلم يكن يتكلم بكلمات البركة للشعب فقط، بل أيضاً لمسهم وتعامل معهم بالحب. وساعدهم ليعرفوا أن الآب أحبهم، بسبب طريقة حبه لهم. أظهر "الحب المُناسب"، والحب المتدفق. وتشعر به وأنت في حضوره. حتى أولئك الذين وبخهم شعروا واختبروا حبه. فكان حُباً متحرّكاً.

وكان هذا ما جذب حتى الأطفال الصغار إليه؛ فكانوا يركضون إليه أينما رآوه. فلم يتوقف ازدحام الجموع حوله؛ فيقول الكتاب، "... وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ." (مرقس 12:37). أتى الناس من كل مكان ليسوع، ليسمعوه، وليكونوا معه، لأنهم سمعوا ورأوا الحب في كلماته. ففي حضوره، ارتاحوا، وتقوا، وامتنلوا بالرجاء، وأصبح إيمانهم حياً.

كمسيحي أو خادم للإنجيل، إذا كنت ترغب في نفس نوع النتائج التي كانت ليسوع، فيجب أن تكون تلك الفضائل الثلاث لها جاذبية خاصة في حياتك: الإيمان، والرجاء، والحب. ويجب أن تُعبر

عنهم بوضوح في تصرفاتك، وكلماتك، وشخصيتك، وسلوكك. وفي خدمة الإنجيل، دع الإيمان ينساب منك إلى مُستمعيك. والهمهم بالرجاء في قلوبهم، وفوق الكل، دعهم يختبروا حُب يسوع، ويعرفون في قلوبهم أنه

صلاة |

أنا خادم قادر، ومؤهل، ومؤثر
لإنجيل المسيح، مُظهراً فضائل
الإيمان، والرجاء، والحُب. وأنا أنشر
الإنجيل بلهفة، وحماس، والتزام؛
فحُب المسيح واضح في تصرفاتي،
ومسموع في كلماتي، ومرئي في
شخصيتي، وينعكس على علاقاتي.
فأنا أحضر الخلاص للناس في كل
مكان، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول الأولى

حزقيال 47-48

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

6: 1-10

يونيل 2

دراسة أخرى:

الرسالة إلى العبرانيين 6: 11؛ الرسالة إلى أهل رومية 2: 5-5 الرسالة إلى أهل غلاطية 5: 5-6



المسيحية مؤسسة على القيامة

"فَدَفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ
الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟
(رومية 4:6).

إن كان كل ما في المسيحية هو الخلاص من الخطية فقط
لما كان هناك احتياج أن يقوم يسوع من الموت. إذ كان موته على
الصليب كافياً؛ فلقد دفع ثمن كل خطايانا ومنحنا الكفارة الكاملة.
ولكن، هذا هو الفداء، وليس المسيحية!

الفداء يُشير إلى خلاص أحدهم بدفع ثمن. فعندما مات
يسوع، دفع ثمن فداء الإنسان بحياته شخصياً؛ وفعل هذا لكل
البشر؛ وليس للمسيحيين فقط. فالمسيحي ليس هو الإنسان الذي
مات المسيح لأجله. انظر إليها بهذه الطريقة: عندما عُلق يسوع
على الصليب، كان في فكر الإله، أننا جميعاً عُلقنا هناك أيضاً (فيه)
، لأنه كان هو الممثل لنا. وعندما صرخ قائلاً، "قد أكمل"، وأسلم
الروح، مُتنا جميعاً أيضاً فيه.

والآن، هنا الأمر العظيم، الذي لم يراه الشيطان آتياً
ولاتزال الملائكة مُدهشة وتتطلع للنظر إليه: المسيحية مؤسسة
على قيامة يسوع، وليس على موته. فقيامة يسوع المسيح أعطتنا
شيئاً يتخطى بكثير الفداء؛ إذ أحضرتنا إلى جِدة الحياة (حياة جديدة
تماماً). لقد أقمنا أيضاً مع المسيح (أفسس 6:2).

يقول في رومية 9:10، "لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِقَمِكَ بِالرَّبِّ
يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ إِلَهَهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ." "يُعرفنا
هنا أن الخلاص يأتي بالإيمان بقيامة الرب يسوع المسيح، وبإقرار
اعتراف القم الناتج عنه بربوبيته وسيادته. فالمسيحي هو مَنْ
يربط هويته بالمسيح المُقام. والمسيحي ليس له ماضي، إذ يقول
الكتاب في 2 كورنثوس 17:5: "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ

خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ... "بمعنى أنه نوع جديد من الكائنات، لم يكن متواجد من قبل أبداً.

لا عجب أن يعلن يعقوب أنه "شَاءَ (الإله) فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونُ بَاكُورَةً مِنْ خَلْقِهِ." (يعقوب 18:1). فبكُونك مولود ولادة ثانية إذاً، أنت لست "المفدي"؛ بل أنت ثمرة عمل المسيح الفدائي. فالفداء ثَمَمَ موته، أما المسيحية أتت بالقيامة. هلوليا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني واحد مع المسيح. وأنا خليفة جديدة وأسلك في الحياة الجديدة، مُدركاً بأنني قد قُمتُ مع المسيح، وأجلستُ معه في مكان الغلبة، والسلطان، والسيادة إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول الأولى
4

دانيال 2-1

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

6: 11-17

يونيل 3

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 5: 17; الرسالة إلى أهل غلاطية 2: 20



نَسَبُنَا الْمَجِيد

مَوْلُودِينَ ثَانِيَّةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَى، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْتَى، بِكَلِمَةِ إِلَهِ الْحَيَّةِ
الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ (1 بطرس 1:23).

إن الفرق بين المسيحي وغير المسيحي ليس في حقيقة أن
المسيحي يذهب إلى الكنيسة أما غير المسيحي فلا يذهب؛ فالفرق
يكن في طبيعتهما. فالمسيحي له طبيعة جديدة، طبيعة الإله؛ وقد أعيد
خلق روحه لتكون له حياة جديدة – الحياة الإلهية. فالمسيحي هو
مولود الإله؛ منشأه هو من الإله (1 يوحنا 4:4).

لم يكن مجرد فقط تغييراً قد حدث في داخلك عندما ولدتَ
ولادة جديدة؛ بل كان نقلة حقيقية، أو إحلال، أو استبدال الحياة التي
ولدتَ بها من والديك، بحياة الإله الأبدية والتي لا تهلك. إنها حياة
جديدة تماماً. فانت لم تعد حاملاً "للجينات" التي لأبويك الأرضيين؛
ولم تعد تنتسب إلى آدم الأول؛ فنسبك هو من المسيح – آدم الثاني
والأخير.

أنت نسل مُختار؛ ومن نسب جديد. يُعلن في 1 بطرس 2:9،
"وَأَمَّا أَنْتُمْ فْجِنْسٌ (جِيل) مُخْتَارٌ..." والكلمة "جنس – جيل" مأخوذة
من جذر الكلمة "جين – الوحدة الوراثية"، وهي تُضاهي كلمة نسب.
إن الجين هو الوحدة الوراثية الأساسية للكائن الحي. والجينات تُحدِّد
خصائص الفرد الطبيعية، والذهنية، وغيرها التي يرثها من أبويه.
لذلك، بكونك "جنس مُختار" يعني أنك تنتمي إلى نسب مُتميز من
"شركاء النوع الإلهي"، ولك مادة جينية إلهية (2 بطرس 1:3، 4).

إن لك الـ "DNA" الذي للمسيح فيك لأنه هو منشأك؛ وهو
حياتك (كولوسي 4:3). هلولوا! وهذا يعني أن الحياة الطبيعية البشرية

التي كانت أرضية والتي يمكن أن تمرض أو تبثلي بالمرض والألم قد حلَّ محلها حياة المسيح، التي هي سماوية ولا تُفهر. فلا يمكن لأي قيود أو موانع أن تعمل ضدك أو تُدمرك، لأنك أنت خِلقَة جديدة؛ أنت مُتميز. لك حياة وطبيعة أبيك السماوي.

صلاة |

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على بركات حياتي الجديدة في المسيح يسوع! وأنا أعلن أن حبال وقت لي في الثُعَماء (الأماكن المُسرّة)؛ فالميراث حسن عندي. فالصحة الإلهية؛ والقوة هي لي. وأشكرك لأنك تُساعدني على اكتشاف نفسي في كلمتك، ولأحيا الحياة الغالبة في المسيح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول الأولى
5

دانيال 3-4

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10-1: 7

عاموس 1-2

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 5؛ الإنجيل يوحنا 1: 12-13؛ رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 9



النظر بروحك

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ
لَأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَسِينَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهُمْ رُوحِي
(كولوسي 1:9).

نقرأ في تكوين 3، قصة الشيطان وهو يُجرب حواء لتأكل من ثمرة الشجرة المحرمة وانخدعت حواء، وأكلت من الثمرة وأعطت آدم الذي أكل منها هو أيضاً. وعندما حدث هذا، يقول الكتاب "فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعِلِمَا أَنَّهُمَا عُرِيَانَانِ..." (تكوين 3:7)؛ فكانت لهما معرفة جديدة.

حتى هذه اللحظة، لم يعرفا أنهما عريانان، لأنه كان لهما إمكانية أن يريا بطريقة مختلفة من مجال آخر للحياة. وفقدنا نوع من الرؤية (الرؤية الروحية)، وسقطنا أدنى إلى نوع آخر من الرؤية، والتي كانت يتحكم فيها الحواس. وبذلك صارنا تحت حكم الحواس. ولم نستطع أن يريا بأرواحهما بعد الآن. قد صارت لهما تفسيرات جديدة للحياة؛ تفسيرات مؤسسة على المنظور الحسي.

وهذا هو حال الإنسان غير المتجدد؛ من لم يولد ولادة ثانية؛ فهو يفتقد البصيرة والإدراك الروحي. ويعوزه الفهم الروحي وهو غير قادر أن يتعامل مع الإله من مجاله في الحياة. ولكن عندما تولد ولادة ثانية، تنتبه لأبوة الإله؛ وتنتبه بحقائق مملكة الإله؛ وتأتي في شركة مع الإله.

يقول في أفسس 1: 17 - 18، "كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَبِيرَةً عَيُونِ أَذْهَانِكُمْ..." وهنا، يُشير إلى روح الإله بأنه روح الفهم، الذي يتخطى استخدام الذهن والحواس. إن الذهن أداة، ولكن للإنسان إمكانية أعظم تتخطى الذهن. فالذهن يستقبل المعلومة من الروح والحواس، ولكن هناك فهماً يسمو الذهن. ولهذا فمعرفة الإله الكاملة، والدقيقة، والصحيحة، واليقينية هي ممكنة لمن يولد ولادة

ثانية – مَنْ تم إعادة خلق روحه البشرية.
إن رغبة الإله هي أن ترى بطريقة مختلفة؛ بأن ترى بروحك. ولهذا السبب يُصلي الروح القدس من خلال الرسول بولس أن تمتلئ بمعرفة إرادة الأب بكل حكمة وفهم روحي، حتى تستطيع أن "تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رُضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَأْمِينَ فِي مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ." (كولوسي 1:10). إن هذا مُمكنًا؛ فاسلك في نوره. هَلُّوِيَا!

أَقْرِ وَأَعْتَرِفْ

أشكركَ يا أبويا، لأنك منحنتني البصيرة في عوائص وأسرار المملكة. وأنا أحيأ فوق المجال الحسي. لقد منحنتني روح الحكمة والإعلان في معرفتك؛ وعيون ذهني – فهمي مغمورة بالنور، وأنا الآن في ملء إدراك حقائق مملكتنا المجيدة، وأتمتع بميراثي في المسيح. هَلُّوِيَا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول الثانية

دانيال 5-6

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

عاموس 3-4

دراسة أخرى:

الأمثال 20 : 27 ; الرسالة إلى أهل أفسس 1 : 17 - 18



قوة شهادتك

وَهُمْ غَلَبُوهُ بَدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةٍ شَهِادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحْبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ (رؤيا 11:12).

إن شهادتك وقوة الإله، ونزاهة وعجائب كلمته، وقوة الروح في حياته هام للغاية. ولن يجعلك فقط تختبر بركات أكثر، بل سيحفظ إبليس، وجنوده، ومؤامراتهم الشريرة تحت قدميك. عندما يفعل الإله شيئاً لك، أو معك، أو من خالك، خبر به. كن سعيداً أن تشارك اختبارتك. ولا تعتبر أبداً أي شيء يفعله الرب لك على أنه صغير جداً أن تتكلم عنه. لماذا هذا هام جداً؟

بعيداً عن أن اختباراتك تُمجد الإله، وتُلهم الإيمان في الآخرين، هي أيضاً تُسبب دُعراً في معسكر الشيطان. إذ لا يعرفك كل روح نجس، لأنهم لا يعرفون كل شيء. قد يعرفون أنك مؤمن، ولكن لا يعرفون ما في داخلك. ولا يستطيعون حقاً أن يُخبروا بما تُفكر فيه أو تعرفه. ولا يعرفون إن كنت مُمتلئاً بالخوف أو مُمتلئاً بالإيمان؛ لذلك سيختبرونك ليكتشفونك.

ولكن عندما يسمعون اختباراتك؛ والأمور التي قد أنتجها إيمانك، سيتنبهون ويهربون منك. لذلك، إن ظهرت مثلاً في بيئة جديدة، أول شيء يجب أن تفعله هو أن تبدأ بالشهادة. واعلن جهاراً أعمال إيمانك. أخبر الآخرين عنه، فبعملك هذا، ستسمعك الأرواح الشريرة القريبة وينقلون رسالة لجنودهم حتى يبتعدوا عنك، لأنهم يستطيعون أن يروا أنك تعرف من أنت. وفي الحال، سيمتلئ خوفاً وينتبهوا جداً لك ولأنهم كانوا مُتكبّرة جداً ولا يرغبون كشفهم وطردهم. وهم يعرفون أنهم إن حاولوا اللهو من حولك، ستطردهم خارجاً.

ولكن إن كنت لا تشهد، قد لا يعرفون ما قد فعله الإله لحياتك. فسيبتدأون في التعلق من حولك، مُلقين سِهاماً صغيرة

عليك من حين لآخر، فقط ليختبرونك ويشتتوك. ولكن يقول الكتاب نحن لا نجعل أفكار (حيل) العدو (2 كورنثوس 11:2)؛ لذلك، اربطه باختباراته. هناك قوة في اختبارك لكي تُبطل مفعول الخصم بالكامل ولكي تحمي نفسك من كل مؤامراته. يقول الكتاب، "فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ." (يعقوب 4:7). اومه بكلمة شهادتك.

صلاة |

أشكرك أيها الآب، على فرصة أن أتبارك بكلمتك، وأحيا بها، وبقوتها وسيادتها. وأنا أشهد عن صلاحك وعن الغلبات التي قد أحضرتها بواسطتي؛ وأشهد عن قوة كلمتك المعصومة التي قد أتت بي إلى مكان القوة، والعزة، والراحة، والسيادة. وأنا أشهد عن معجزات الخلاص التي قد أتيت بها بواسطتي، والتحرير، والشفاعات، والازدهار. الذي أشهده وأختبره

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول الثالثة

دانيال 7-8

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

8: 13-1

عاموس 5-6

دراسة أخرى:

إنجيل مرقس 5:18-20 مزمير 98:1



القوة في داخلك

وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ،
بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا (أفسس 3:20).

إن مسؤولية حياتك لا تعتمد كثيراً على الإله بقدر ما هي عليك. فبعض الناس يلومون الإله من أجل كل حدث مُحزن في حياتهم وفي العالم، وذلك لأنهم لا يعرفونه.

حقاً، هو الإله، وهو كُلي القدرة؛ وكل شيء ممكن لديه. ولكن، قوة تغيير الأمور – قوته لحدوث المعجزة التي تريدها أو تطلبها – هي بالفعل في داخلك! ومسئوليتك هي أن تُفعلها.

يقول الشاهد الافتتاحي، "وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا." فكل ما سيفعله الإله في حياتك هو إلى مدى عمل قوته فيك. وهكذا، لا يمكنك حقاً، ولا يجب، أن تُحمل الإله مسؤولية كل ما يحدث في حياتك، فهو ليس من "يتأخر" لإتمام كلمته في حياتك؛ أنت من عليك أن تُفعل القوة من داخلك.

بغض النظر عما تحتاجه؛ سواء كان شفاء، أو زيادة مادية، أو وظيفة جديدة، أو طفل، أو نمو وامتداد في الخدمة، أو التجارة، أو وظيفتك، أو نجاح في دراستك، إلخ، ففوة إحداث هذا هي في داخلك. قال الرب يسوع في أعمال 1:8، "لَكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ..." تلك القوة هي الإمكانية الديناميكية لإحداث التغيير، وأسرع طريقة لتفعيلها هو بالتكلم بالسنة أخرى.

يقول في 1 كورنثوس 4:14، "مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ..." وهذا يعني أن من يتكلم بالأسنة أخرى يشحن أو يُنشط نفسه في الفوق طبيعى؛ فهو يُضرم القوة الإلهية من داخله. قال بولس لتيموثاوس في 2 تيموثاوس 6:1، أن يُضرم موهبة الإله التي فيه. وكان يُشير إلى قوة الروح القدس، التي قد تكون ساكنة إلى أن تُفعل. ومن المُحزن، أن بعض المسيحيين قد سمحوا لتلك القوة أن تستقر ساكنة في دواخلهم. لا تدع هذا يحدث لك؛ صلّ بالأسنة باستمرار واضرم هذه القوة؛ اجعلها تعمل.

وأيضاً أنت تُفعل قوة الإله عندما تجزم بكلمته بمُجاهرة. لأن الإله وكلمته هما واحد. فعندما تُعلن الكلمة بخصوص أي وضع، أنت تستحضر قوته لتحديث تغييراً في ذلك الموقف. وإذا أردت أن ترى إطلاق قوة الإله في حياتك، داوم على عادة اللهج في الكلمة؛ تأمل الكلمة وانطقها بصوت مسموع.

صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك على الامتياز الرائع لتفعيل قوة روحك في داخلي، لأحدث تغييراً في الظروف والأوضاع. وبينما أنا أتكلم بالأسنة، أنتقل إلى مجالات مجد أعلى، حيث أملك بالبر والتميز، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يهوذا

دانيال 9-10

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

عاموس 7

دراسة أخرى:

ملاخي 3: 8؛ إنجيل متى 20:17؛ إنجيل مرقس 11: 23

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



رسالة الإيمان

إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ (بسماع الخبر)، وَالْخَبَرُ (بسماع الخبر) بِكَلِمَةِ
الإله. (رومية 17:10).

إن الفهم والتواصل الواضح لرسالة الإيمان مهم، لأن الإيمان هو مبدأ نحيا به في مملكة الإله. يقول الكتاب، "... البَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا." (رومية 1:17). فيُظهر لك هذا أهمية الإيمان. إذ لا يمكنك أن تفعل وتطبق برك في المسيح بدون إيمان. يقول الكتاب في عبرانيين 6:11، أنه بدون إيمان لا يمكن إرضاءه. فبالإيمان نُفَعِّلُ ونُخَصِّصُ بركات وإمدادات المسيح التي جعلها متاحة لنا بالإيمان. ولهذا علمنا يسوع رسالة الإيمان عندما كان في الأرض؛ علم الناس مبدأ الطلب والأخذ. فقال لهم، "... لِعَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ." (متى 17:20).

قال إن كان لك إيمان، ليس شيء غير ممكن لك. تذكر ما كان يقوله للكثيرين وهو يخدمهم؛ كان يقول لهم، "إيمانك شفاك." فلا تكن ضمن أولئك الذين يستخفون برسالة الإيمان. إنها رسالة الغلبة والثصرة. إنها الرسالة التي أحضرها يسوع، وقد أودعها إلينا لنستخدمها في تغيير عالمنا. مجدداً للإله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أرسلت يسوع إلى العالم، وأحضرت لنا رسالة الإيمان به. فالإيمان يُضرم في قلبي الآن، وأنا أتقوى في روعي، وأوضع لحياة الغلبات والإمكانات اللانهائية. لد غلبتُ العالم؛ وأنا أعظم من مُنتصر؛ والمسيح يتمجد فيّ، ويُستعلن من خلالي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي 1

دانيال 12-11

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

21-11: 9

عاموس 9-8

دراسة أخرى:

إنجيل مرقس 11 : 22 ; إنجيل لوقا 17 : 6 ; الرسالة إلى العبرانيين 11 : 1



احرس رؤيتك

الرَّجُلُ الدَّكِيُّ يَسْتَرُ الْمَعْرِفَةَ...

(أمثال 12:23).

عندما تسير مع الرب، يُعطيك رؤى لمستقبلك؛ رؤى عن حياتك، الأمور التي يريد أن يحققها معك ومن خلاك. فيجعلك ترى المستقبل حتى تستطيع أن تسير نحو هذا المستقبل. قد لا يرى كل واحد ما تراه أنت أو تعرفه عن المستقبل الذي يقودك إليه. ولكن يُحاول بعض الناس أن يقولوا لكل واحد ما يُظهره إليه لهم عن مستقبلهم. وقد يكون هذا خطأ؛ إلا إذا كان الرب هو من يقودك لتتكلّم عنه.

افهم أن الشيطان لا يعرف ما تراه أنت، حتى تتكلّم به؛ فهو لا يعرف كل شيء. وعندما يسمع عن ما تراه، يبدأ حينئذٍ في التخطيط للعمل على محاولة منعك. فهناك أشخاص، بسبب أنهم لم يستطعوا الاحتفاظ بأمور معينة لأنفسهم، فقدوا الفكرة الجميلة التي أخذوها من الروح. فبمجرد أن أخذوا فكرة لشيء معين، ابتدأوا في إخبار الناس به، وعرف الشيطان التلاعب بها ووضع طرقاً لإيقاف الفكرة من أن تُصبح حقيقة. فلا تُعطيه هذه الفرصة.

إن الشاهد الافتتاحي يقول، "كُن حساس ولا تُخبر بكل ما تعرفه." فلا تقل مخططاتك لغير المؤمنين.

ومهما كانت الفكرة التي يُعطيكها لك الإله، ابدأ بها أولاً قبل أن تتكلّم عنها؛ وإلا قد لا تبدأ أبداً. ليس بسبب الناس الذين يعرفون رؤيتك ولا حتى لأن إبليس يستطيع أن يوقفك؛ لا. ولكن لأن هناك روح تعمل معه؛ فيمكنهم أن يجلبوا نوع معين من السلبية التي قد تُطفئ غيرتك لما يريدك الإله القيام به، إن كنت غير مُنتبه. لذلك، كُن ذكياً روحياً. ويقول الكتاب، "مَنْ يَحْفَظ قَمَّةَ وَلِسَانِهِ، يَحْفَظ مَنَ الصِّبَاةِ نَفْسَهُ." (أمثال 21:23).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الرؤى
لمستقبل عظيم من عندك لي.
وقلبي يغمره النور، لأرى، وأفهم،
وأتمسك بمصيري المجيد في
المسيح. وأنا أتبع قيادة الروح
القدس وهو يكشف لي خطته
واستراتيجياته لتحقيق الأفكار التي
تُعطيها لي لحياة وخدمة ناجحة،
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

هوشع 1- 2

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

عوبديا 1

دراسة أخرى:

الأمثال 32:3; عاموس 3: 7



لقد سقط الشيطان

"فَقَالَ لَهُمْ: رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرَقِ مِنَ السَّمَاءِ
(لوقا 10:18).

هناك قصة في الكتاب حيث اتهم الكتبة يسوع بأنه يطرد الشياطين برئيس الشياطين، بعزبول. وعند رده، سألهم يسوع سؤالاً لافتاً: "كيف يمكن للشيطان أن يطرد الشيطان؟" وقال يسوع في متى 12: 25 - 26، "فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ. فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟"

ويعرفنا يسوع هنا أن الشيطان له مملكة منظمة غير منقسمة؛ فمعه ملائكة ساقطة. وقال في مرقس 3: 27، "لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْوَالَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ." وهو هنا يتكلم عن نفس الموضوع. فيقول لا يمكن لمن هو أقوى (يسوع) من الشيطان، أن يأتي إلى بيت الشيطان وينهبه. وبعبارة أخرى فيقول لو لم يكن هو (يسوع) له القوة على الشيطان، لما استطاع أن يأتي إلى بيت الشيطان وينهبه. وبعبارة أخرى، أن له قوة أعظم من بعزبول، ولأجل هذا السبب استطاع أن يخرجهم.

هناك حقائق معينة لابد أن نحتفظ بها في أذهاننا هنا؛ أولاً أنه بالرغم من مملكته المنظمة وكل جنوده، لقد سقط الشيطان! فهو خصم مهزوم. ولم يعد عاملاً بالنسبة للمؤمن، لأنه قد فقد سلطانه. وأنت تفوقه؛ لذلك، لا تُعطيه مكاناً أو فرص في حياتك. ولا تستمتع بأفكاره السلبية. ارفض أن تخاف. استخدم الكلمة. اعلن شفائك وصحتك.

لقد فعل الإله مسبقاً كل ما تحتاج عمله لإبليس؛

ومسئوليتك الآن أن تقاومه وتحفظ به تحت قدميك. يقول الكتاب
قاوموا إبليس، فيهرب منك (يعقوب 4:7). وأنت تقاومه باستمرار
إقرارات اعتراف فمك بكلمة الإله. ولا تُصلِّ، "يا رب من فضلك
اوقف إبليس!" لا. أنت من ستجعل الشيطان يفر هارباً من حياتك،
وارفض أن يكون له موطأ قدم في حياته.

أقر واعترف |

بأنني في حالة تأهب، وأقف ثابتاً
في الإيمان ضد كل حيَل العدو! وأن
كلمة الإله هي في قلبي وفي فمي،
بها أغلب إبليس والظروف. وإنني
غالب في المسيح يسوع. وقد غلبتُ
الشيطان والعالم. وأن حياتي مجيدة.
مُبَارِك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

هوشع 3-6

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

11:1-10

يونان 1-2

دراسة أخرى:

رسالة يعقوب 4:7 ; الرسالة إلى أهل أفسس 6:11 ; رسالة يوحنا الرسول الأولى 3:8



قوة العبادة الحقيقية

"وَأَجْتَمِعُ هُنَاكَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ فَيُقَدَّسُ (الهيكَل) بِمَجْدِي
(خروج 29:43).

في العبادة، الإله يتكلم إلينا. وبينما أنت تخدمه، هو يخدم روحك أيضاً. فالسماوات ليست صامتة أبداً للعابدين. فعندما تحتاج إلى توجيه، وإرشاد، أو تدخل فوق طبيعي، اعبد الرب. يقول الكتاب في أعمال 13: 1-2، "... وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُّسُ..." فلنعرف أن قوة روح الإله تُستعلن في مناخ العبادة الحقيقية. إن العبادة الحقيقية ليست الاستحسان العادي لألحانك المسيحية المفضلة؛ إنها رفعة قلبك ويديك للرب، في وقار لجلاله الرهيب. وهي تشمل تقديم إقرار اعترافات الفم لاسمه على أساس من هو، وفي توافق مع إعلان شخصه في الكلمة. يُحدد الرب يسوع، في يوحنا 4: 23، العبادة الحقيقية بأنها ما تُقدم بروح الحق؛ بمعنى أنك تعبد الآب من روحك وحسب كلمته. فمثلاً، تقول كلمته، "... لِيَكُنْ رَفْعٌ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ." (مزمور 141: 2)؛ وهذا يعني أن أحد طرق العبادة الفعّالة هو رفع يدك للرب. فهناك شيئاً روحياً عميقاً وقوياً في رفع يدك للرب في العبادة؛ أنت تُقدم له ذبيحة لها رائحة زكية.

وبينما أنت تُرنم وتُبارك اسمه، ارفع أيضاً يدك له، وركز فيه. وبعد قليل، ستؤخذ في دفء حبه ومجد حضوره الإلهي. افعل هذا كثيراً؛ ليس فقط وأنت في الكنيسة، بل في حجرتك، وسيارتك، ومكتبك - في كل مكان وفي أي مكان!

تذكر ما قاله الرب لبني إسرائيل في الشاهد الافتتاحي؛ إذ كان يُشير إلى مكان العبادة. حيث يجتمع بك، ويفتح عينيك لترى بالروح، ويساعدك لكي تأخذ اللمسة الإلهية التي تحتاجها لمستوى المجد التالي لك. هلوليا.

صلاة

أبويا الغالي، أرفع أيادي مقدسة
لك الآن، بحُب، وتقدير، وعبادة!
فلقد جعلتَ حياتي مجيدة؛ وقد
جعلتَ طريقي مستقيماً؛ وقد جعلتَ
مصيري للعظمة وللغلات
والإمكانيات التي لا تنتهي أبداً؛
لذلك، أحمد اسمك القدوس،
وأعظم جلالك. وأشكرك على
حضورك ومجدك في حياتي، باسم
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

هوشع 7-10

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

11:19-11

يونان 3-4

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 2: 8؛ إنجيل يوحنا 4: 23-24؛ الرسالة إلى أهل فيلبي 3: 3



مجد في أرض يابسة

لأنَّ الأرضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ يَهُوَه كَمَا تُعْطِي المِيَاهُ البَحْرَ.
(حقوق 14:2).

شهد الرب لداود بأنه رجل حسب قلبه (أعمال 22:13). وعندما تدرس عن داود، ستكتشف أنه كان شغوفاً جداً بمجد الإله. وكانت قناعة نفسه المُلحَة أن يكون له مجد الإله وأن يراه. فقال في مزمور 63: 1 - 2، "أيها الإله، إلهي أنت. إليك أبكرُ. عطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَأِقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ، لِكَيْ أَبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ." ياله من إعلان! وصف الرض بأنها "أرض ناشئة ويابسة، بلا ماء." و"الماء"، في هذا المحتوى هو رمز لروح الإله. "فالأرض اليابسة والناشئة" ترمز لمكان محروم من روح الإله؛ أي أرض مُقْفَرَة. رأي يسوع في رؤى الإله أن في قدس الإله، هناك مجد، وهناك قوة؛ ولذلك اشتاق أن يرى نفس المجد في أرض محرومة من روح الإله.

ويُخْبِرنا هذا أنه؛ بغض النظر عما تحصل عليه في المدينة أو الأمة التي تحيا فيها أو الأرواح النجسة في هذه المنطقة بعينها التي تتحكم في حياة الناس؛ يمكنك أن تبحث عن إظهار مجد الإله في ذلك المكان. ومهما كان الشر الذي قد اجتاح أو الجوع، والحرمان، والإرهاب، والخوف الذي قيّد الناس في عبودية؛ يمكنك في هذه الأرض "الناشئة واليابسة"، أن تؤسس مجد الإله.

وأنت تفعل هذا، عن طريق التشفع وإعلان الكلمة. امتلئ بالروح واعلن الكلمة على هذه البلاد، والمناطق، والمدن، والمراكز. لا تهرب؛ استمر في إعلانها حتى تفيض المسحة فيك لشغل كلمة الإله التي ستغير الأمور. وتحت تلك المسحة، اعلن

بمُجَاهَرَة أن مجد الإله الذي في إنجيل المسيح يملأ هذه الأرض.
وبعد قليل، سيشرق نور كلمة الإله الذي يُحْضِر الخلاص،
والتحريّر، والازدهار ببهاء في تلك المناطق المظلمة حتى الآن،
وسوف يكون هناك حصداً عظيماً للنفوس. هلولوا!

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على نور
إنجيلك المجيد الذي يَشع بوضوح
في الأماكن المظلمة في الأرض،
ليأتي بالخلص، والتحرير،
والازدهار، وينقل البر إلى أرواح
الناس. وأنا أعلن أن مجدك يغطي
الأرض، ويُنير حياة الناس ليعملوا
إرادتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

هوشع 11-14

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

12: 1-10

ميخا 1-2

دراسة أخرى:

مزامير 74: 20 – 21؛ إشعياء 60: 1-2



الهج في حُبّه

أَمَّا الْآنَ فَيُبَيَّنُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبُّ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ
أَعْظَمُهُنَّ الْحُبُّ. (1 كورنثوس 13:13).

يُخبرنا في مرقس إصحاح 5 عن امرأة كانت تُعاني من
نزيف دم على مدار اثنتي عشرة عاماً، ولكنها شُفيت بيسوع. ولابد
أن جرأة إيمانها أتت مما سمعته: أنه كان يُشع، ويُظهر، ويُعبر
عن حُب الأب. ولابد أنها قد سمعت كيف أن يسوع استرد البصر
للأعمى، وأقام الميت، وجعل المشلول يمشي، وحتى أنه استعاد
الأطراف المُشوّهة. ولابد أنها قد ألهمت بما سمعت عن كلمات
الحُب التي تكلم بها إلى المجروح، والمنبوذ، والمنطرح، ومكسور
القلب.

لذلك كانت مُقتنعة أن يسوع لن يرفضها إذا أتت إليه.
وهكذا، زاحمت الجموع وهي تُخاطر بحياتها للوصول إليه. وتذكر،
أن الناموس كان يُحرمها من أي تلامس جسدي مع الآخرين؛ كان
لابد وأن تُرجم حتى الموت إذا اكتشفوا هذا، من أجل جراتها أن
تظهر للعامة وهي في هذه الحالة. ولكنها قد سمعت أن السيد لمس
وشفى البرص: المنبوذين الذين كان المجتمع يلفظهم. وهذا
بالتأكيد رفع من روحها وذكي الأمل فيها بأنه يمكن أن تكون
صحيحة مرة أخرى.

وحسب الرواية التي ذُكرت في إنجيل متى، يقول، "قالتُ
في نفسيها: إِنَّ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ شُفِيتُ." (متى 9:21). لاحظ أن
الأمر بدأ بفكرة. فكرت أنها ليست في احتياج حتى أن يلاحظها؛ إذ
يمكنها أيضاً أن تستفيد من قوة الحُب هذه. وفعلت، وشفيت في
الحال.

ما هو فكرك تجاه السيد؟ هل تلهج بوعي في مدى حبه لك؟ إن كل ما في يسوع هو يُمثّل الحب. وكل معجزاته التي نقرأ عنها في الكتاب هي جميعها بإلهام الحب. وتواصله وتصرفاته تُشير لكل واحد إلى حب الآب. فكان الإعلان عن حب الإله. وقال في يوحنا 9:15، "كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبُّنُكَ أَنَا. أَتَبْنُوا (اقِيمُوا) فِي مَحَبَّتِي." فهو يقول، "الهجوا في حبي؛ وكونوا مُقيمين براحة فيه!" إن حبه مُنقطع النظر وغير المشروط لك لا بد أن يحث فيك مثل جراءة الإيمان هذه دائماً.

صلاة

ربي يسوع الغالي، أشكركَ لأنك تُظهر لي طبيعة الآب الحقيقية، التي هي الحب. وأنا ألهج، واعتنق، وأستفد اليوم بحبه، الذي يُعبر عنه فيّ ومن خلالي لكل واحد في عالمي؛ فحبك لي يدفعني دائماً لأصل وأشفي وأبارك الآخرين من حولي. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

5

يونيل 1-3

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

17-11: 12

ميخا 3-4

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 7:4 ; إنجيل يوحنا 3: 16



أفكار مُمكنة

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ
لِلْمُؤْمِنِ. (مرقس 9:23).

تخيل أحدهم وقد استسلم للموت بما قاله الأطباء. إذا سمع
وَأَمِنَ بِحُبِّ الإِلهِ، واسترد الأمل وابتدأ في الحال يرى إمكانية حياة
أفضل. يقول الكتاب، "وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي..." (رومية 5:5).
وبعبارة أخرى، الرجاء الذي يتعلق بكلمة الإله لن يضيع هباءً أبداً.

لذلك يجب أن نستمر في الكرازة وفي التعليم عن حُب
الآب، حتى يمكن للناس في العالم أن يسمعوا ويتجرأوا على أن
يؤمنوا، وحتى يَنْبُتَ الرجاء في قلوبهم. فكلما استمروا في سماع
رسالة حُبِّه واللهج فيها، سينتقل رجائه على إيمان. مهما كان بأس
الحالة التي فيها الناس، إذا استطاعوا فقط أن يثقوا في حُبِّ الإله
لهم، سيكون هناك تغييراً.

قد يقول أحدهم، ولكنني في هذه الحالة المُربِعة على قدر
ما أتذكر؛ وقد فعلت كل شيء أعرفه، وانتهى الكل بلا جدوى.
"حسناً، أولاً، قد تكون هذه هي المشكلة؛ حقيقة أنك قد فعلت فقط
كل ما تعرفه. إذ هناك المزيد الذي يجب أن تفعله وربما لم تفعله،
مثل تحويل أفكارك بطريقة صحيحة عن حالتك إلى التفكير في
إمكانية التغيير.

بالنسبة للإله، ليس هناك ما يُسمى بحالة ميئوس منها.
طالما أنك تثق فيه، وفي حُبِّه لك، وفي إمكانية أن يرفعك، يمكنك
أن تنال معجزة. فالحُبُّ يأتي بالرجاء. والحُبُّ يُلهم الإيمان. إن الإله
يُحبك وقد فعل مُسبقاً أقصى ما عنده لك. فيقول في رومية 8:32،
"الَّذِي لَمْ يُشَفِّقْ عَلَى ابْنِهِ (بيخل بابنه)، بَلْ بِذَلِكَ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ،
كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضاً مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟" إن هذا غذاء هام للفكر. ويب أن

يُعطيكَ طريقة تفكير الإمكانيات، والغلبات، ولازياة، والوفرة.

فكر، وآمن، واقبل أن المعجزة أو شفائك الذي ترغبه ليس فقط مُمكنًا، بل قد صار بالفعل مُتاحاً لك. يقول في بطرس 3:1 أنه قد أعطانا كل شيء للحياة والتقوى. كُف عن الصراع. ولا تُحاول أن تجعل أي شيء يحدث، لأنه بالفعل جعل كل شيء لك (1 كورنثوس 21:3).

صلاة

أبويا الغالي، أنا أَسْتَفِد من حُبكَ العظيم لي، لأنني أعلم أن قبل أي شيء، أنت ترغب أنني أزدهر، وأسلك بالصحة، وأتمتع بالحياة في ملئها. وإنني أَسْتَرْح وأتمتع بحُبكَ، الذي يُلهم الإيمان والرجاء في روحي، فيجعلني أحيًا بثمرة اليوم، ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

عاموس 1-4

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

ميخا 5-6

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل قيليبي 4:8; 1 كورنثوس 3:21; رسالة بطرس الرسول الثانية 1:3

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



فضل الإله في أرواحنا

فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تُضْرِمَ (تُشْعِلَ) أَيْضًا مَوْهَبَةَ الإِلَهِ الَّتِي فِيكَ
بِوَضْعِ يَدَيَّ (مَعَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَيْنُوكَ) (2 تيموثاوس 6:1).
(ترجمة الرسالة).

كمسيحيين، لنسا نحن عاديين. قال يسوع، "... كَمَا
أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا." (يوحنا 20:21). أعطانا قوة وسلطان
لنخدم ولكي نكون بركة لعالمنا. فقال بولس، "... لَنَا هَذَا الْكَثْرُ فِي
أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلإِلَهِ لَا مَثًا." (2 كورنثوس 7:4).
يمكننا أن نخدم المريض، والمضغوط، والمكتئب وتخرج منا فضيلة
إليهم. إن قوة الإله فينا هي لكي تفيض منا إلى من هم في احتياج
للمسة الإله في حياتهم.

لذلك أنت تقضي وقتاً لتضرم قوة الروح فيك مرة تلو
الأخرى؛ وتمتلئ بالروح دائماً! فيقول في أفسس 5:18، "...
امْتَلِئُوا (استمروا في حالة الملء) بِالرُّوحِ."؛ فهي ليست مرة وإلى
الأبد، ولكنه اختبار مستمر. عليك أن تحافظ على وهج الروح في
حياتك؛ وأن تحافظ على نيرانه متلهبة في روحك وبشدة لا تنطفئ.
كن جاهزاً ومتسربلاً به بالكامل دائماً. فقبل خروجك للشارع،
"البس" الروح القدس! اغمر نفسك فيه، وعندما تواجه أزمة،
ستفعل قوته في داخلك، لمجده.

اضرم هذه القوة دائماً بالتكلم بالأسنة، واللهج في الكلمة،
وأن تحيا الكلمة. إن مجده في الكلمة؛ وبينما أنت تحيا بالكلمة،
وفيها، ومن خلالها، تجعل مجده وقوته يظهران فيك ومن حولك.
مبارك الإله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حضور
الروح القدس في حياتي، وعلى
عمل تلك القوة المؤثر فيَّ ومن
خلالي. فالمسيح يحيا فيَّ، وأنا
امتداده في العالم اليوم، لألمس،
وأشفي، وأبارك، وأقوي، وأرفع.
وأنا أستفد من هذا الامتياز الإلهي
لإظهار الفضائل المجيدة في روحي
للآخرين، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

7

عاموس 5-9

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

ميخا 7

دراسة أخرى:

إنجيل لوقا 6: 19 ؛ ميخا 3: 18



هو يظهر فيك

... يَرَى نَسْلاً تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسَرَّةٌ يَهُوَهُ بِيَدِهِ تَنْجَحُ

(إشعياء 10:53).

فعل الرب يسوع العديد من الأعمال المُقْتَدِرَة عندما كان في الأرض. يقول الكتاب لو سُجِّلَت كل المعجزات التي فعلها، لا يكفي كتب العالم لكتابتها. وهذا ليس مُبالغة ولا تضخيم للحقائق؛ إنها الحقيقة. فكانت حياته كلها نبع لا ينضب من الفوق طبيعي. فأحضر الرجاء، والفرح، والحياة للكثيرين. ويقول الكتاب أنه جال يصنع خيراً ويشفي جميع المُتسلط عليهم إبليس، لأن الإله كان معهم (أعمال 10:38).

والآن، يسوع هذا عينه، بالرغم من كونه في السماء اليوم، يقول الكتاب أنه هو هو أمس، واليوم، وإلى الأبد (عبرانيين 8:13). فهو لا يزال اليوم يُحِب، وَيُنْعِم، ويرحل، ويتحنن، ويعمل معجزات كما كان في أيام الكتاب. وهو لا يزال يرفع، ويبارك، ويغير الحياة اليوم، ولكن، من خلالنا – نحن نسله. فنحن من نُطِيل أيامه. فنقف اليوم بدلاً عنه؛ ونحمل مجده وحضوره الإلهي. وقد أودع لنا كل شيء فيسوع " ... ابْتَدَأ ... يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ. " (أعمال 1:1)، ما علينا أن نُكْمِلَهُ بالنبياة عنه.

أعطانا الروح القدس، ويمكننا أن نخدم بنعمته، وحكمته، وخلصه، وبره، وحبّه، وشفائه، وصحته، وجماله للعالم المجروح، والمكسور، والضال، عندما نتقابل مع بشريّة مكسورة – المريض، والمُنطرح، والفقير، والمرفوض، والمُهمل، والمُنزعج – يظهر يسوع فينا وهناك تحويلاً كاملاً له. فهو الحل الذي يتطلع إليه العالم، ونحن نخدم به؛ فنحن شُرَكَائِهِ فِي الطَّبِيعَةِ الإلهية، وكذلك من ينشر حُبّه.

إن استطاع العالم فقط أن يرى ويفهم أنك تحمل الحضور

الإلهي، ويتعامل معك وفقاً لهذا، سينال أفضل ما في السماء. فيسوع لم يتركنا مُتعثرين؛ بل أعطانا كل ما نحتاج لنؤثر في عالمنا؛ فهو كأنه حاضر من خلالك في عالمك اليوم، كما كان في الجليل، وكفر ناحوم، وأورشليم. ويمكنك أن تتيقن بثقة أنه عندما تظهر في أي مكان أن يسوع هناك، لأنه يأتي فيك! هلوليا.

صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز وبركة كوني شريكاً، وأيضاً العاكس لحضورك الإلهي. وأنا أؤثر وأغير عالمي بمجدك اليوم، فأخدم بالحياة والبركات الإلهية لقلوب الناس، بقوة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

8

عوبديا

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10-1: 14

ناحوم 3-1

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 5: 19 - 20؛ إنجيل مرقس 16 : 19-20



لك إمكانية الازدهار

بَلْ اذْكُرْ يَهُوهَ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لَاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ...
(تثنية 18:8).

إن كلمة "قوة" في الشاهد أعلاه تعني في الواقع تمكين؛ وهي تعني قوة أو إمكانية. لذلك، يجب أن نقرأها في الواقع هكذا، "بَلْ اذْكُرْ يَهُوهَ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً (يُمْكِنُكَ، وَيُقَوِّيكَ، وَيُعْطِيكَ القدرة) لَاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ..." وفي الكتاب كله، الطريقة التي يمكن بها الإله أي شخص هي بالروح، وبواسطة كلمته.

مثلاً، نقرأ ما قاله لشاول في 1 صموئيل 6:10، "فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ يَهُوهَ فَتَنْتَبَأَ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلَ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ." عندما أتى الروح على شعب الإله في العهد القديم، تمكنوا تمكيناً فوق طبيعي. ثم نقرأ في تكوين 2:12، كلمة الإله لإبراهيم، "فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَكَ (أَزِيدَ النِّعَمَ عَلَيْكَ بوفرة) وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً (فتنتشر النعم على الآخرين)." كان هذا تمكيناً؛ الإمكانية للعظمة؛ والقوة والقدرة للنجاح، كانت موجهة إليه عندما تكلم الإله بهذه الكلمات له.

والآن، بالنسبة لنا، الخَلْقَةُ الجديدة، يُثَبَّتُ في غلاطية 3 الحق الواضح بأننا نسل إبراهيم. فيقر بولس، في العدد التاسع والعشرين، "فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً." وهكذا، كنسل إبراهيم، الإمكانية فوق الطبيعية للنجاح، والعظمة، وحياة القلوب والإمكانيات اللانهائية قد مُنحت لك. ولا شيء غير ممكن لك، أو معك فيما بعد، لأن الروح القدس يحيا فيك. إن إدراكك لسكنى حضوره، وسلوكك في نور كلمته عنك هو ضمانك لحياة مجد متزايد دائماً.

تعلم أن تخضع نفسك للروح القدس واسمع لصوته في داخلك. فهو الأعظم وقد أحضر إلى حياتك التمكين فوق الطبيعي للازدهار.

أَقِرْ وأَعْتَرِفْ |

أن الروح القدس قد منحني الامتياز
فوق الطبيعي في الحياة. وقد تمكنتُ
إلهياً أن أسلك بالبر، والازدهار،
والصحة، والنجاح، والغلبة. وإنني
أستطيع عمل كل شيء في المسيح
الذي يقويني. وأنا أسلك اليوم في
العظمة وفي الوفرة الفائقة. هلولويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

يونان 4-1

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

14-11: 14

حبقوق 2-1

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل كولوسي 1:9-11; مزمير 1-3



إقرار عظمته في العبادة

وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَقْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ (أعمال 13:2).

يكتب لنا لوقا، بوحى من الروح، كيف أن بعض الأنبياء والمُعلمين في الكنيسة في أنطاكية، كانوا يخدمون الرب ويصومون، ونالوا إرشاد ووصية من الرب. لاحظ أنه لم يضطروا للبقاء، أو النحيب، أو الصراخ، أو العويل، "يا رب، نحن نريد أن نسمع صوتك؛ من فضلك تكلم إلينا". كل ما كان عليهم هو أن يخدموا الرب، ويصومون، فباركهم بكلمته وإرشاده.

كيف نخدم الرب؟ إنه بعبادته، والترنيم، وإقرار حمده، واعترافات الفم باسمه. إن الطريقة التي بها تعترف بفمك لاسمه هي إقرار لعظمته ولإعلان ما قد فعله؛ فأنت تعلن عن أعماله المجيدة، وصلاحه الذي في العالم، والبركات التي تتمتع بها، باسمه القدير. وثقّر بالأمور الجميلة التي قد فعلها في حياتك. وتعترف وتتكلم بكلمات تتوافق مع ما قد قاله عنك.

يقول في عبرانيين 13:15، "فَلْتَقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَي تَمَرَّ شِقَاكِ مُعْتَرِفَةً بِاسْمِهِ." إن عبارة "مُعْتَرِفَةً بِاسْمِهِ"، تختلف عن مجرد أن تقول، "أشكرك يا رب"؛ بل، أنت تُقر بوعى باعترافات فمك بعظمة اسمه.

ويمكنك أن تفعل هذا حتى الآن! قل له كم هو مُستحق، وكيف أنه قد أعطاك حياة لا تهلك، ولا تُقهر، ولا تُستعبد. اعترف مُقرأً أنه القوي والأعلى؛ الإله العلي؛ الإله الحي والأمين، والشافعي، والمانح، والممول لكل شيء صالح. اعلن أنه أعظم الكل. وبينما أنت تنطق بخشوع بتلك الكلمات الجميلة للرب في العبادة، أنت تخدمه. وفي المُقابل، سيخدمك ويتكلم معك بكلمات تدفعك إلى مستوى المجد التالي والأعظم.

صلاة

أبويا الغالي، أنت وحدك تستحق كل
الحمد، وأنا أعظم اسمك القدير؛
فأنت الشافي، والمانح، والمُمول
لكل شيء صالح؛ فأنت أعظم الكل.
واسمك عظيم وسيادتك إلى الأبد؛
فحبُّك، ومراحمك، وتحنُّك يملأ
الأرض! وأنت مُمجد في حياتي،
وفي كل الأرض، باسم يسوع.
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10

ميخا 3-1

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

8-1: 15

حبقوق 3

دراسة أخرى:

رؤيا يوحنا اللاهوتي 7: 11-12؛ رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 1؛ مزمير 98: 1 – 4



انظر إلى الكلمة لترى من أنت

شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةٍ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلْقِهِ

(يعقوب 18:1).

نحن صفوة خلائق الإله؛ أول وأفضل كل ما خلقه. فنحن إظهار مجده؛ وتحقق حلمه. هلولوا! ربما تنتظر إلى نفسك، وتتساءل متعجباً، "هل حقاً يمكن أن يكون هذا هو أنا؟" فلا يبدو أن هناك شعاعاً من النور يُحيط بك ويُشع وأنت تسير في الشارع. فعليك فواتير غير مُسددة؛ وآخر تشخيص لك من الأطباء كان ليس مُشجعاً. وهناك مشاكل في البيت وفي العمل. وقد تتساءل "كيف أكون أنا إظهار مجد الإله؟"

أولاً، كلمة الإله هي الحقيقة، بغض النظر عن خبرتك. وما يريده الإله هو أن تنظر إلى كلمته دائماً، وليس إلى نفسك أو إلى تجاربك. الهج في الكلمة، وليس في نفسك! والهج فيما يقوله الإله عنك: أنت الصورة المُعبّرة عن شخصه، وبهاء أو لمعان مجده؛ فأنت إكليله! الهج في هذا، وبينما أنت تفعل هذا، تُصبح ما تقوله الكلمة عنك.

يقول في 2 كورنثوس 18:3، "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بَوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ" وأنت تلهج في الكلمة، تُصبح من وما يقوله الإله عنك. فكثير من الناس يلهجون في ذواتهم ومشاكلهم، بدلاً من التأمل في الكلمة. فيذهبون في الحياة بشعور الإحباط، بسبب ما يمرون به، أو ما فعله أحدهم بهم أو قاله عنهم. أن الألوان أن تُغير تركيزك؛ وثبتت نظرك فقط على الكلمة.

إذا أردتَ أن تنظر إلى جسدك، لن تتفحص الظل لتعرف شكلك، أليس كذلك؟ بل ستنظر في المرآة. وبالمثل، الطريقة الوحيدة التي بها يمكنك أن تعرف من أنت الحقيقي (روحك)، والقوة والمجد الذي لك، هي أن تنظر في مرآة الإله. فكلمة الإله تكشف من أنت، وما لك، وإمكاناتك، وقدراتك غير المحدودة في المسيح؛ لذلك انظر في الكلمة لتعرف من أنت.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك، التي تحول حياتي وتدفعني من مجد إلى مجد. وأنا أرفض أن أنظر إلى الظلال، ولكن إلى الحقائق التي في كلمة الإله، وهكذا أوضع في مكانة حياة البر السامية والمجيدة إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

11

ميخا 4-5

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10-1: 16

صفنيا 2-1

دراسة أخرى:

رسالة يعقوب 1: 22-25; يونا 2: 8



علاج الشك

وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةَ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَقَّاهُمْ. وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ
الْقَرْىَ الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ (مرقس 6: 5 - 6).

نقرأ في مرقس 9، كيف أن تلاميذ يسوع حاولوا أن
يُخرجوا روح نجس من غلام، ولكن دون جدوى. وعندما وصل
يسوع، توسل أبو الغلام الذي عليه الروح النجس أن يساعده. وفي
الحال، انتهر يسوع الروح، وشَفَّى الغلام في اللحظة. وأدهش هذا
التلاميذ، لأن يسوع لن يفعل أي شيء مختلف عما فعلوه (على
الأقل، هكذا بدا). وفي ذهوا، أتوا بيسوع على انفراد وسألوه، "يا
سيد، لماذا لم نستطع نحن إخراج الروح النجس؟"
أجابهم السيد ببساطة، قائلًا، "... لِعَدَمِ إِيْمَانِكُمْ..." (متى
20:17). بالتأكيد لم يعتقد التلاميذ أن مشكلتهم كانت عدم الإيمان؛
وإلا، لما سألوا يسوع في المقام الأول. لقد آمنوا؛ ولذلك كانوا مع
يسوع! وظنوا أن لهم إيمانًا؛ لذلك تجرأوا على إخراج الشيطان!
ولكن، علِّم يسوع أفضل منهم؛ وأقر بأن الحلقة المفقودة هي
"عدم الإيمان."

ويجد الكثيرون أنفسهم اليوم في أوضاع مُشابهة.
فيتعجبون لماذا لم يحصلوا على الوظيفة أو المال، بالرغم من كل
صلواتهم وإقرار اعترافات فمهم. حسنًا، إنه مثل تلاميذ يسوع،
بسبب عدم إيمانهم. وحقيقة أنك لم تحصل على ما كنت تريده لا
يعني أن الإنجيل الذي أخذته لا يعمل. بل، يُظهر ببساطة أنك تحتاج
أن تتعلم أكثر في كلمة الإله وتتصرف بناءً عليها. فعدم الإيمان هو
نتيجة المعلومة غير الكافية من كلمة الإله. والعلاج إذاً، هو تعليم
كلمة الإله. استمر في إطلاق روحك لكلمة الإله وتخلص من عدم
الإيمان.

عندما واجه الرب يسوع عدم الإيمان من الناس الذين في

موطنه الناصرة، لجأ إلى تعليم الكلمة. ويقول في مرقس 6:6 أنه اندهش بسبب عدم إيمانهم وذهب في قراهم، ليُعَلِّم الكلمة. وهكذا تتخلص من عدم الإيمان. عندما يكون لدى الناس مشكلة في الإيمان، علمهم الكتب. وشرح لهم كيف أن قوة الإله تعمل، وسوف يُضرم الإيمان فيهم لينالوا أي معجزة يرغبون فيها، وسوف يكونوا قادرين على حفظها.

صلاة |

أبويا الغالي، ابتهج بكلمتك، التي تسود فيّ ومن خلالي اليوم. وأنا أغمر بكامل وعي قلبي بكلمة الإيمان، القادرة أن تبينني، وتدفعني في مصيري في المسيح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

12

ميخا 6-7

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

21-11: 16

صفنيا 3

دراسة أخرى:

الرسالة إلى العبرانيين 11: 6; الرسالة إلى أهل رومية 10: 17



ثقتنا في بره

"لأنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ،
فَالِإِلَهِ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شَبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ
الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ، لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ
حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ (رومية 8: 3 - 4).

كان الرسول بولس، في حوارهِ، يتفاخر بكونه بلا لوم في
حفظ البر، الذي بالناموس. فقال، "... إِنْ ظَنَّا وَاحِدَ آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ
عَلَى الْجَسَدِ - البر الشرعي أو البر الذي حسب الناموس - فَأَنَا
بِالْأَوَّلَى." (فيلبي 4:3). ثم استطرد في تعداد أوراق اعتماده: "مِنْ
جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ
بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٍّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ فَرِيسِيٍّ. مِنْ
جِهَةِ الْغَيْرَةِ مُضْطَهَّدُ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ بِلَا
لَوْمٍ." (فيلبي 3: 5 - 6).

فمن المنظور البشري، حفظ الناموس بالكامل، ولكن
عندما أظهر له الإله نقائص حياته، اعترف أنه لا فائدة للإنسان من
ثقتِهِ فيما يُدعى الأعمال الصالحة أو البر الذاتي.

تُعلن الكلمة أن الناموس لم يُكْمَلْ شيئاً ولكن الاتيان
برجاء أفضل يفعل (عبرانيين 19:7). ولكن مُبَارِكُ الإله! يقول في
أعمال 13: 38 - 39، "فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ،
أَنَّهُ بِهِذَا (بيسوع المسيح) يَنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، وَبِهَذَا
(بيسوع المسيح) يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ
تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى."

لا تُحاول أن تؤثر على الإله بأدائك التديني؛ ولا تظن أنه
سيستجيب إلى صلواتك لأنك لم تفعل شيئاً خطأ في الأسابيع القليلة
الماضية؛ لا! فهو يسمع ويستجيب لصلواتك بسبب بره الذي قد
تكمّل في المسيح، وأنت تُصلي باسم يسوع. فالإنجيل بإيجاز هو أنك
وُجِدْتَ في المسيح، وليس أن لك براً ذاتياً، ولكذك اعتنقت ووثقت
في بر الإله (فيلبي 3: 8، 9).

أَقْرِ واعترف |

أَقْرِ بِمُجَاهَرَةٍ بِأَنْتَنِي بِرَ الإِلَهِ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَأَنَا لَا أَسْأَلُكَ حَسَبَ
حَوَاسِي، وَلَكِنْ حَسَبَ الرُّوحِ؛ لِأَنَّ بِرَ
النَّامُوسِ تَكْمَلُ فِيَّ. وَأَنَا أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ
مُدْرِكاً لِبَرِّي، بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

ناحوم 1-3

»» ««

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

17: 1-10

حجي 1

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 5: 21 ; الرسالة إلى أهل رومية 3: 21-26

ملاحظة



ملاحظة

ملاحظة



حضورك يعني بركات

وَكَانَ يَهُوَهُ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا تَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ
المِصْرِيِّ (تكوين 2:39).

كمسيحي، مهما يحدث من حولك، ارفض أ ترتعب، أو تخاف، أو تُحيط، لأنك نسل إبراهيم. واختر دائماً أن ترى الأمور من هذا المنظور. قد تقول، "ولكنني أمر في أوقات صعبة الآن؛ حتى أنني قد خسرتُ وظيفتي." بالرغم من ذلك، ارفض أن تكون مُحبطاً أو مُرتعباً. في الحقيقة، إن نظرتَ فقط من منظور من أنت حقاً في المسيح، ستدرك أنك لم تفقد وظيفتك؛ بل ربما المؤسسة هي التي خسرتك!

فأنت كنز، وجوهرة، ونجم، وبطل! وحضورك في أي مكان يعني البركات، لأنك أنت مُبارك الرب! وتمتلك العالم. فقدراتك، وإمكاناتك، بلا حدود! وحضورك في مؤسسة يعني بركات لهذه المؤسسة ولكل واحد فيها.

والآن هذا لا ينطبق على الشخص غير الفعّال أو المفصول عن العمل؛ لا؛ فانا أتكلم عن نسل إبراهيم! نسل إبراهيم مؤثر؛ مُثمر ومُنْتج في كل عمل صالح. وكل ما يصنعه ينجح؛ هذا هو ميراثه. وهكذا لابد أن تُفكر. تعلم من يوسف، حتى عندما بيع عبداً، واتهم زوراً، وسُجن، كان لا يزال بركة، لدرجة أنه تعين مسنولاً عن جميع المساجين الآخرين. وقبل هذا، وهو عبد في بيت فوطيفار، كان معروفاً عند فوطيفار بأن الإله باركه بسبب يوسف، وجعل يوسف وكيلاً على كل ممتلكاته.

أنت مُبارك وتحمل البركة. فإينما تذهب، الإله يذهب؛ وكل ما ومن ثباركه، هو مُبارك. وبسببك، مدرستك، أو جيرانك، أو مدينتك، أو بلدك مُباركين. تذكر كلمة الإله لإبراهيم، "... وَتَبَارَكُ

فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. " (تكوين 4:26). هذا تماماً ما نفعله؛ نعكس ونوزع البركات. هلوليا!

صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُباركني
وتجعلني بركة. وقد أنجحتني
وجعلتني مؤثراً؛ بركة لهذا العالم،
وناشر وموزع لبرك، وحُبك،
ولطفك، وصلاحك. باسم يسوع.
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

حبقوق 3-1

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

18-11: 17

حجي 2

دراسة أخرى:

التكوين 30: 27؛ التكوين 5: 39



لستَ بلا مُعين أبداً

لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ
(يوحنا 14:18).

بالرغم من أن يسوع في السماء، ولكنه لم يتركنا بلا معونة. إذ أرسل لنا الروح القدس. وقد أتى الروح القدس ليحيا فيك، وبينما أنت تخضع له وتتق فيه لحياتك، سيجعلك ناجحاً في كل شيء. فهو الامتياز الذي لك ولا مثيل له. وأولئك الذين لا يعرفونه وليس لهم شركة معه، يعانون في الحياة. فهو لا هم من في احتياج، والم، وهزيمة دائماً.

لا يجب على أي مسيحي أن يُصلي، "يا رب، ساعدني"، وله الروح القدس. فالروح القدس هو كل المعونة التي تحتاجها. وبطلبك من الإله المعونة بهذه الطريقة يعني الصلاة من موقع التضرر؛ قال يسوع مسبقاً أن لك مُعيناً في الروح القدس. فعندما تُصلي بمثل هذه السلبية، سيكون هناك تشويش في روحك، وسيلتقط الشيطان فرصة جهلك.

لا تقل أبداً، "يا رب، ساعدني"؛ بل قل، "لي المعونة في قدرة الرب، لأن الروح القدس – امتيازي الأعظم – يحيا في". فمسنولية الروح القدس هي أن يقودك، ويرشدك، ويقويك، ويعلمك أمور مملكة الإله. ولكنها مسنوليتك أن تخضع له وتترك له أن يعمل بطريقته في حياتك. إنها مسنوليتك أن تفتح له قلبك وتحيا في الكلمة وبها.

يقول الكتاب، "لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا (مُتَبَلِّغًا) بِمِلْحٍ..." (كولوسي 4:6). وهذا يعني أنه يجب عليك أن تتكلم فقط بالأمور المجيدة، كلمات تتوافق مع إمدادات الإنجيل. لذلك، أكد دائماً أنك لن تكون أبداً بلا معونة. مهما كانت ضراوة العواصف أو شدة النيران؛ فالروح القدس هو ملجأك وقوتك –

العون الدائم الحضور في يوم الضيق.
 لا عجب أن يقول، "إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي
 الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تَلْدَغُ، وَاللَّهيبُ لَا
 يُحْرِقُكَ." (شعيا 43:2).

صلاة |

أبويا الغالي، أنا مُدرك للروح
 القدس الغالي الذي قد أعطيتني
 إياه؛ فهو المعزي لي، والمُشير،
 والمُعِين، والشفيع، والمُحامي،
 والمُقوي، والمُدعم. وأنا أتشدد جداً
 بك، ولذلك واثق أن ترقيتي،
 وازدهاري، وتقدمي واضح، باسم
 يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

صفنيا 3-1

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

12-1: 18

زكريا 2-1

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 26:14 ; زكريا 4 : 6



السبب الحقيقي لعيد الميلاد

"كَمَا أَنَّ فِدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية)
، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." (2 بطرس 1:3).

إن عيد الميلاد هو الاحتفال بميلاد يسوع المسيح، المسيح، المسيا الذي أتى في الجسد؛ أتى ليحيا بيننا (والآن في قلوبنا). فالمسيحية هي حياة المسيح الإلهية عاملة في شخص بشري (إنسان). وأن تُصبح مسيحياً يعني أن المسيح قد اتخذ مقر إقامته في روحك؛ وقد أصبحت مكاناً لسكنى الإله؛ مقر إقامته الحي.

هذا ما جعله المسيح مُمكناً لنا. فهو لم يأت فقط ليموت عن خطايانا، ولكن ليعطينا الحياة من النوع الإلهي. خلقنا الإله بشر ولكنه أراد أن يكون لنا نوع حياته. وخطته، حسب المکتوب، أن يكون يسوع هو من يُعطينا هذه الحياة، وعلينا أن نقبلها بالإيمان.

قال يسوع "لأنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْابْنُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ." (يوحنا 5:26). ويقول في 1 يوحنا 5: 11، 12، "وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الْإِلَهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ الْإِلَهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ." لقد دُعيت إلى الحياة السامية في المسيح. والحياة التي في داخلك لها مناعة من العدوى، لأنها إلهية؛ إنها حياة الإله. فلا عجب أننا دُعينا شركاء النوع الإلهي؛ أي شركاء الطبيعة الإلهية (2 بطرس 1:4).

هذا ما تحتاجه البشرية – حياة المسيح. وقد انتقلت هذه الحياة إلى روح كل من يقبل يسوع المسيح كرب وسيد. فالإنسان الطبيعي، بكل صلاحه وبره الشخصي، هو فارغ إلى أن ينال حياة

المسيح المجيدة هذه. ويمكنك أن تصبح شريكاً لهذه الحياة فوق الطبيعية الآن بأن تطلب من يسوع أن يكون السيد على حياتك. ولهذا أتى: ليعطيك حياة أبدية ويجعلك واحد مع الإله؛ وهذا هو سبب عيد الميلاد.

قُر وأعترف |

أن حياة الإله عاملة في؛ في كل نسيج من كياني، وفي كل نقطة من دمي، وفي كل عظمة من عظامي. لذلك، أنا غالب، ومُنْتَصِر، وأسود على المرض، والسقم، والعجز، وأنظمة هذا العالم السلبية. وإنني أملك في الحياة بيسوع المسيح. هَلِّلُويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي
16

حجي 2-1

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي
24-13: 18

زكريا 4-3

دراسة أخرى:

إشعياء 6:9; إنجيل يوحنا 16:3; إنجيل يوحنا 10:10



المسيح يحيا فيك

"السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَدْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ." (يوحنا 10:10).

إن الأمر المثير عن عيد الميلاد هو الهدف الذي من أجله وُلد يسوع؛ أي سبب مجيئه. فهو أتى لكي يكون لك حياة – حياة الإله – في ملئها. لم يأت يسوع لكي يؤسس ديانة جديدة؛ ولا أتى ليُظهر لنا مثلاً لكيفية الحياة الصالحة. بل أتى لكي يجعلنا أولاد الإله. فيقول في يوحنا 12:1، "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ الْإِلَهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ." إن كانت رغبة الإله لنا أن يكون لنا نفس نوع حياته، وخطته، حسب الكتاب، كانت ليسوع أن يُعطينا هذه الحياة. فيقول في 1 يوحنا 5: 11 – 12، "وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الْإِلَهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ الْإِلَهَ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ."

وأشار الرسول بولس إلى أمر في غاية الأهمية والقوة عن حياة المسيح التي فينا في كورنثوس 1: 26 – 27. فيكتب، "السِّرُّ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدَّهُورِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدِيسِيهِ، الَّذِينَ أَرَادَ الْإِلَهَ أَنْ يُعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ."

هل أبداً تخيلت معنى أن يحيا المسيح في إنسان حقاً؟ إن كان يسوع المسيح، الذي فتح العيون للعمياء، والاذنان الصماء، وأعطى المشلول أرجل جديدة للسير، وشفى من قد تشوه، وأقام الميت، حقاً يحيا فيك، فكيف يكون حالك؟ هذا يعني أنك لا تُقهر، شخص خارق؛ وأنت ناجح نجاحاً استثنائياً؛ وغالب إلى الأبد! وهذا ما يُميز عيد الميلاد؛ فهو المسيح يحيا فيك. أتى من أجلك، ليحيا فيك، ولكي تحيا أنت بواسطته.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على عطية ابنك يسوع، الذي أرسلته ليعطينا حياة أبدية. وأنا لي حياة أبدية في روعي، لأنني قد قبلت المسيح. والمسيح فيَّ يعني المجد في حياتي، ويعني أن الألوهية يُعلن عنها ويُعبَّر عنها فيَّ، ومن خلالي. فأنا التعبير عن جمال وبر المسيح، لأحضر الصحة، والنصح، والخلص إلى عالمي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

زكريا 3-1

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10-1: 19

زكريا 6-5

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 15: 6-5; الرسالة إلى أهل غلاطية 2: 20



قَدَّرْ حُبَهُ لَكَ

"وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ،
بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا."

إن الرب أكثر التزاماً منك لازدهارك وتقدمك أكثر مما أنت عليه. بغض النظر عن أفكارك ورغبتك في النجاح، بالتأكيد لدى الإله أفكار وخطط أفضل لنجاحك. ويذكرني هذا بما أعلنه الروح بواسطة النبي إرميا: "لَأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ يَهُوَهُ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً (آخِرَةٌ متوقعة)." (إرميا 11:29).

أرأيتَ هذا؟ هو يعلم أن أفكاره من جهتك هي دائماً صالحة؛ لا يوجد ولا فكرة عن الشر، أو المرض، أو الفقر، أو السلبية في ذهنه تجاهك. فكر في هذا! فبعض الناس قد عاشوا بهذا المعتقد الخاطئ أن الإله غاضب عليهم، وعطاياه لهم تعتمد على مدى صلاحهم أو استحسناتهم، أو مدى سلوكهم الجيد، ولكن هذا ليس صحيحاً. أولاً، عليك أن تفهم أن الإله هو الحب (1 يوحنا 4: 8، 16). وثانياً، إنه تجسيد الصلاح.

إن إقرار لوقا في أعمال 38:10 يُقدم لنا فكرة عن طبيعة الإله وعطاياه؛ أي خطئه وهدفه نحو شعبه. فيقول، "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الْإِلَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ الْإِلَهَ كَانَ مَعَهُ." الهج في هذا؛ وتأمل بعمق في حب الأب وتصرفه الحنون نحوك. فيقول في 3 يوحنا 2:1، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ."

قَدَّرْ حُبَ الْآبِ لَكَ. فهو يُحبك أكثر مما يمكن أن تتخيل؛ ويُحبك أكثر من حُبكَ لِنَفْسِكَ، وهو أكثر رغبة وشغفاً لنجاحك أكثر من أي وقت مضى. وهو يطلب الصالح لك دائماً. كم هو مُنعم ومُحب!

صلاة

أبويا الغالي، أنا في امتنان لحُبك،
ومُدرِكاً لمجدك في حياتي. لا مثل
لك، أيها الأب المبارك. لقد جعلتَ
قلبي مسكناً لك، وجعلتني ببرك.
خيرك ورحمتك ونعمتك يتبعونني
كل أيام حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

زكريا 4-6

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

زكريا 7-8

دراسة أخرى:

الأمثال 23: 17-18؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 10



رَكِزْ فِيهِ

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ يَهُوَهَ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا ثَرَسْتُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا (تكوين 1:15).

إن رغبة الإله هي أن يلفت انتباهك. فهو يعرف أنه إن لفت انتباهك، يمكنه أن يقودك ويرشدك في المصير الذي قد خطته لك. وهو يعرف الأفضل لك، وكيف يجب أن تكون حياتك. لذلك ليس عليك أن تهتم من جهة أي شيء، إلا أن تحيا واثقاً وفرحاً بكلمته كل يوم. فأن تحيا بالكلمة سيجعلك تسلك في الميراث والمصير الذي قد عينه لك.

رَكِزْ عَلَى الرَّبِّ. اعطه نفسك بالكامل. وابتهج به، وبحقيقة أنه يحيا فيك. فهو كل ما تحتاجه. وأن يكون لك يعني أن لك كل شيء. قال الرب لإبراهيم، في تكوين 1:15، "... أَنَا ثَرَسْتُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا". «وهذا يعني "أنا كل ما تحتاجه؛ وفيه، لك كل شيء!" إن كل ما تحتاجه في الحياة هو المسيح، لأن المسيح هو كل شيء.

ليكن هو كل ما يشتاقي إيه قلبك. وليكن هو كل ما يُشبع ويُرضي نفسك. ولا تسمح أبداً لأي شيء أن يُشتتك أو يأخذ تركيزك بعيداً عن خدمته كما يجب أن تفعل. ضع انتباهك وأشواقك عليه وعلى الأمور التي يهتم بها. وكُن رابحاً للنفوس. ولا يجب أن يكون اهتمامك على الأمور الأرضية في هذا العالم: "فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ الْإِلَهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ." (كولوسي 3: 1 - 2).

صلاة |

أبويا الغالي، أعبدك وأحمدك لأنك
أعطيتني البصيرة، والفهم، وإمكانية
أن أضع قلبي وتركيزي عليك لأرى
الأمور فقط من منظورك. وأنا أخدمك
بكل إخلاص، والتزام، والتزام وثبات
قلبي، لأنك كل شيء لي؛ فأنت قوتي،
وثرسي، وأجري الكثير جداً؛ وأنا
أفرح بك إلى الأبد، باسم يسوع.
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10-1:19

زكريا 8-7

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

15-1: 20

زكريا 10-9

دراسة أخرى:

الرسالة إلى العبرانيين 2:12; مزامير 4:37; أعمال الرسل 27:17-28



الصوم – الجوهر الحقيقي

"إِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدَّسُوا صَوْمًا. نَادُوا
بِاعْتِكَافٍ." (يونيل 2:15).

يصوم الناس لأسباب مختلفة. فالبعض يصوم لأنه يريد أن ينال استجابة من الإله، مُعتقدين أن صومهم سيدفع الإله لكي يستجيب لهم. فهم يرون الصوم بأنه وسيلة لدفع الإله أن يفعل شيئاً، عادةً ما كان ليحدث، لو لم يصوموا. وهذا هو الفكر الخاطئ عن الصوم. فأنا أصوم، ولكني لا أصوم لأجعل الإله يفعل شيئاً لي. فإن صُمْتُ لكي يفعل الإله شيئاً لك، فأنت تصوم لسبب خاطئ، لأنه قد فعل مُسبقاً كل شيء لك. وقال مُسبقاً، "... كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ." (1 كورنثوس 21:3)؛ فماذا إذاً هو هدف الصوم؟

يجب أن تصوم، في المقام الأول، لأنه تدريب روحي جيد صُمِّمَ لقمع الجسد في خضوع للروح. فالصوم يجعلك في تناغم مع الروح لتسمع ما يقوله الإله، ولكي يقودك لعمل إرادته ولكي تتبع هدفه لحياتك. فالصوم يُساعدك لكي تتماشى مع إرادة الإله وهدفه، فيضعك في المكانة الصحيحة لتحقيق كلمة الإله لك. ربما قد تكلم الإله لك، وربما لم تلتقط إشاراتِهِ. ولكن، بالصوم تُصبح حساساً ومُتأهباً للحصول على الإرشاد والتوجيه الذي يُقدمه لك.

ثانياً، وهو في غاية الأهمية، يجب أن تصوم كعمل عبادة للرب. فيمكنك أن تُقرر أنك تريد أن تُقدم للرب المزيد من الانتباه، وأن تُحبه، وأن تبتهج به لعدد من الأيام أو لفترة زمنية معينة. وفي ذلك الوقت، تبعد عن أي شيء آخر، وخاصة الطعام، وتُركز عليه فقط، لتكون في شركة معه.

وباستعدادك للعام المُقبل، اقض وقتاً في الصوم والصلاة؛ ولكن ليكن فرصة لكي تُحب وتُقدِّر الرب. وليكن وقتاً لكي تبتهج بالكلمة ولجعل إيمانك مؤثراً بمعرفتك للأمور الصالحة التي قد فعلها الرب فيك، ولك، في المسيح يسوع. هلوليا!

قُر وأعترف |

ربي الغالي، نفسي عطشانة لك.
أنت وحدك هو رغبة قلبي وكل ما
أريده وأشتاق إليه أن أعبدك وأتعلق
بك، ربي وملكي! وأشكرك لأنك
جعلتَ حياتي مجيدة، وباركتني بكل
ما أحتاجه لكي أكون مؤثراً في حياة
البر. أحبك يا يسوع المبارك! آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

زكريا 11-9

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

12-3: 21

زكريا 12-11

دراسة أخرى:

إشعياء 8-6:58 ; أخبار الأيام الثاني 3:20

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



استخدم الكلمات بطريقة صحيحة

لَأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ

(متى 12:37).

يُظهر لنا الكتاب أهمية الكلمات بأن لها علاقة بالخلاص. فيقول في رومية 9:10، "لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ إِلَهَهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ." هذه هي طريقة الكتاب لنوال الخلاص.

فالإنسان سيذهب إما إلى السماء أو إلى الجحيم على أساس إقرار اعتراف فمك؛ ما قاله أو لم يقله. فإن قال الكلمات التي قالها الإله وهو يتكلم عن الخلاص، سينتقل إلى الخلاص وفي النهاية سيذهب إلى السماء. ولكن إن لم يفعل هذا، سيذهب إلى جهنم، وهذا ليس لما ارتكبه من أخطاء، ولكن بسبب ما لم يقوله. إن إدراك وإقرار اعتراف الفم بربوبية وسيادة يسوع المسيح هي الطريقة التي عينها الإله لنوال الخلاص. فشرعاً، لقد خلّص كل العالم. إذ مات يسوع من أجل كل إنسان. ولكن، لكي يكون الخلاص الذي أحضره حقيقة حياة لأي شخص، يجب على هذا الشخص أن يتكلم الكلمات الصحيحة.

الخلاص كلمة كبيرة؛ وهو يتضمن كل ما قد أتمه موت، ودفن، وقيامه يسوع المسيح لأجلنا. ففي الخلاص، لك التحرير، والحماية، والصحة الإلهية، والحفظ، والازدهار، والسلام، والغلبة، والنجاح، وحياة البر غير العادية، إلخ. ولكي تتمتع بكل هذا عليك أن تستخدم الكلمات. هناك بركات لا يُنطق بها لمن يولد ولادة ثانية، ولكن لكي تتمتع بها، عليك أن تُدركها وتنطق بها.

إن كل ما قد عرفه بعض المسيحيين هو حياة المُعاناة والهزيمة. فهم لا يستمتعون بالخلاص ولا بالحياة المسيحية، ولا يعرفون السبب. هذا لأنهم لا يعيشون وفقاً لما قاله الإله. فهم لا

يستخدمون الكلمات بطريقة صحيحة. ولكي تحيا الحياة المسيحية الحقيقية، عليك أن تتكلم بالكلمات الصحيحة. وأن تحفظ نفسك في الماسر الذي قد وضعه الإله لك. إذ عليك أن يكون لك لساناً صحيحاً. يقول في 1 بطرس 10:3 إن أراد أحد أن يتمتع بالحياة ويرى أياماً صالحة عليه أن يستخدم الكلمات الصحيحة. فإن ما أنت عليه اليوم في الحياة هو انعكاس لما كنتَ تقوله طول حياتك. فاخلق المستقبل الذي تريده! وتكلم بالكلمات التي تتوافق مع حياة البر المجيدة، والسلام، والصحة، والثروة، والسلام الذي قد جعله الإله متاحاً لك في المسيح يسوع.

صلاة |

أنا عامل بالكلمة، لذلك، أنا محفوظ وثابت في الحياة الإلهية. وأشكرك، يا أبويا، لأنك جعلتني شريكاً لحياتك التي لا تهلك، ولا تُقهر، ولا تفنى. فمجّدك وبرك يُستعلن في اليوم، وأنا أتكلم وأحيا الكلمة في كل ما أفعله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رويا يوحنا اللاهوتي

زكريا 12-14

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رويا يوحنا اللاهوتي

زكريا 13-14

دراسة أخرى:

رسالة يعقوب 1: 25; 1 كورنثوس 18:1; الرسالة إلى أهل رومية 1: 16-17



لا شيء يُخيفك

وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ
فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ (رومية 8:10).

بكونك مولود ولادة ثانية، لا شيء يُخيفك، لأن الروح القدس يحيا فيك. وهناك نقلة إلهية من حضوره وقوته الإلهية على جسدك تحفظك في مناعة من المرض، والسقم، والعجز. حتى في أسوأ الحالات: إذا كان قد تلف جسدك تماماً، وضُرب، وانسحق بالمرض والسقم، الروح القدس سيُحييه ويسترد الحياة له. هذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي، وهناك توضيح أكثر له، "وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ (يحيا) فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ (يُعطيهِ) فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ." (ترجمة أخرى).

إن الروح القدس أقام جسد يسوع الميت إلى الحياة؛ ونفس الروح يحيا فيك اليوم. ويقول في رومية 11:8، "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أجسادكم المائتة أيضاً بروحه الساكن فيكم." إن هذا ليس أمراً مستقبلياً؛ إنه قد حدث منذ اللحظة التي اتخذ الروح القدس مسكنه فيك؛ فأعطى لجسدك المانت في ذلك الحين الحياة. إن جسدك هو في الواقع ليس ميتاً – محكوم عليه بالموت – فيما بعد. لذلك، إن كنت اليوم تُعاني بشدة من مرض وسقم، تصرف بناءً على الكلمة. فالقوة التي تجعلك صحيحاً لن تأتي من السماء؛ إنها في داخلك؛ اعلن، "الروح القدس يحيا فيّ وقد أعطى لجسدي الحياة. فكل كياني يحيا وينشط بالقوة الإلهية من ذاك الذي يفتقدني!" ومهما كانت الحالة؛ وإن كانت الحالة الصحية سيئة جداً حتى أنك لا تستطيع أن تُعلن ذلك بصوت عالي، اهمس بها! وإن كانت الحالة خطيرة جداً حتى أنك لا تستطيع أن تهمس، فكر بذلك في ذهنك! وعندما تهمس أو تتأمل فيها بالقدر الكافي، سيُظلك الروح

القدس كما فعل مع جسد يسوع الميت، ويُحيي كيانك بالكامل. افهم شيئاً: إن الروح القدس هو الإله، وهو في الواقع يحيا فيك. وهذا يعني أن الشافي، وليس مجرد قوة الشفاء، يحيا فيك! وهذا يُسوي الأمر مع المرض والسقم إلى الأبد. لذلك، إذا هاجم جسدك الموت عن طريق مرض، أو سقم، أو عجز، لا تخاف شيء، أو تقلق؛ ثق أن الشافي الذي في داخلك سيهتم بالأمر. وسيسترد الحياة لك! مجداً لله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على تأثير روحك الإلهي - الشافي - على جسدي. وأنا أرفض أن أخاف، لأن حضوره فيّ يُشِل، ويُدرِم، وينزع، ويُزيل، ويبدد كل مرض، أو سقم، أو عجز. لذلك، فمن هامة رأسي إلى إخمص قدمي، أنا صحيح، وناصح، ومُتميز، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي
21

ملاخي 2-1

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي
10-1: 22

ملاخي 2-1

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الثالثة 2:1; الرسالة إلى أهل رومية 11:8



انظر إلى الأمور الصالحة
التي تحدث لك

"حَبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ (الأماكن المُسرة)، فالْمِيرَاتُ حَسَنٌ
عِنْدِي." (مزمور 6:16).

قال الرب في إرميا 11:29، أَمراً في غاية الجمال؛ فنقرأ،
"لَأَنِّي عَرَفْتُ الْافْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ يَهُوَهُ، أَفْكَارَ
سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لَأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً (آخِرَةً مُتَوَقَّعةً)." كم أن هذا
مُرِيحٌ ومُشجِعٌ! وأنت تنتظر العام الآتي، كُن متفانلاً، وفي ملء
الإيمان والتوقع لأنه قد جعل حياتك مجيدة ومستقبلك مُشرقاً.
ليس عليك أن تكون قلقاً أو مُرتعباً من العام المُقبل. فلقد
رأى الإله هذا العام من قبل؛ وبالنسبة له، هو في الماضي بالفعل.
وقد فعل مُسبقاً كل ما يتطلب عمله لك لكي يكون لك غلبات غير
عادية ونجاح في 2017. ولقد كَمَلْ مُسبقاً كل شيء لك؛ وكل ما
عليك عمله هو أن تلتصق بكلمته؛ فتتبع الإرشاد، والتوجيه،
والقيادة من الروح فيما يخص العام المُقبل. اهتم أن تحضر خدمتنا
في مساء ديسمبر 31 إما بالمجيء، أو بالبت المباشر، أو عبر
الفضائيات لأنه بالتأكيد كلمة من الإله ستضعك في مكانة البركات
الْمُتسامية، ولعام (2017) مليء بالغلبة.

لقد سبق الإله وأعد الحياة الصالحة لك لكي تحياها.
فافرض أن تنزعزع بالتحديات وباهتمامات هذا الوقت الراهن! إذ
قال يسوع، "... لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا
لْأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ..." (متى 6: 25 - 26). لا يريدك الإله أن
تقلق على المستقبل. بل، يريدك أن "لَا تَهْتَمَّ بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ
شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالْدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكَ لَدَى الْإِلَهِ." (فيلبي
6:4).

ثبت نظرك على الكلمة. واتبع الرب في الكلمة، ومن خلال
الكلمة بكل قلبك. إذ يمكنك الاعتماد على كلمة الإله وهي مضمونة

للاتيان بنتائج. وعندما تثق في الرب وفي كلمته الأبدية، مهما كانت الضغوط أو المشقة التي يمر بها الآخرون، سيكون طريقك هو الغلبة المستمرة، والتقدم، والسلام، والصحة، والفرح. وستستمر الأمور الصالحة تحدث لك، ومعك، وبواسطتك.

صلاة

أبويا الغالي، ثقتي فيك من أجل 2017 الفوق طبيعية، والمُمتلنة بالبركات، والاختبارات، والمعجزات. وأنا مُبتهج جداً بمعرفة أنك قد جعلت حياتي مجيدة، ومستقبلي مُشرق؛ وقد كملت كل ما يخصني، وضمنت لي كل ما أحتاجه لكي أحيا حياة ناجحة. وأشكرك لأنك تقودني في طريق برك، وحكمتك، ومجدك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

ملاخي 3-4

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

21-11: 22

ملاخي 3-4

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 10:2 ; مزامير 6:16

صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصْتَ،“ وأعلن أنني خلَّصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!”

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة